

## صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية يهجه أمرا يوميا للقوات المسلحة الملكية

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة يوم 3 ذي الحجة 1414 هـ الموافق 14 ماي 1994، أمرا يوميا للقوات المسلحة الملكية بمناسبة احتفالها بالذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيسها هذا نصه :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه،  
أيها الضباط وضباط الصف والجنود،  
تحتفل القوات المسلحة الملكية اليوم بالذكرى الثامنة والثلاثين لتأسيسها،  
وإن الأمة المغربية لتحرص فداطبة على أن تنوه من خلال قائدكم الأعلى ورئيس  
أركان الحرب العامة بأعمالكم وحسن التزامكم في خدمة شعاركم القدس.  
أيها الضباط وضباط الصف والجنود،  
إن الشكر لنا اليوم أكبر وأعظم، ذلك أنكم بإثارتكم لإحباط مواطنيكم  
وإعجاب الملاحظين الأجانب ساهتمتم في إكساب بلادنا تقديرا له ما يبرره وأعطينتم  
الدليل على عزمكم وإخلاصكم حتى يعيش المغرب مطمنا على حاضره واثقا من  
مستقبله.

وإن الشرف الذي تحظرون به للدفاع عن حوزة وطننا وقيمته المندسة والسهر على  
وحدة التراب الوطني وتدعيم مثل السلام لجعل منكم مواطنين يقتدى بهم جديرون  
بالعناية والعرفان، وإن رغبتنا أن نراكم تنابرون باستمرار على السير في طريق  
الرقي والتقدم.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،  
إن مجرّدتنا بالصومال قد أنهت مؤخرا المهمة الإنسانية التي عهدت بها إليها  
مؤدية بذلك وأجبتها النبيل والتاريخي إلى جانب مواطنيها المدنيين، الشيء الذي

يعكس بأمانة تمازجا وارتباطا عميقا بما - الله سبحانه وتعالى أن يهبه على أفراد الأمة المغربية.

ولقد سجلت تجردتنا بذلك صفحة جديدة في تاريخ سلاحنا الأمة بفضل روح التفاني والتضحية التي ألهمت سائر أفرادها وفرادى صفوفها وإحسانها العميق بمواجهتها من خلال ما برهنت عنه من انضباط وحسن تنظيم.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،

إن المهام الملقاة على عاتقكم اليوم وتلك التي سيعهد بها إليكم غدا تتطلب منكم دراية عميقة ومتقنة بالمعارف التقنية والتكتيكية التي تجدد باستمرار. ومن أجل إثبات جدارة قواتنا المسلحة الملكية في مشاركتها في بعض العمليات الخاصة فإنه يتعين إعدادها في إطار مشترك بين الجيوش بل في إطار مدني عسكري وتمكينها من الاستفادة من مختلف أشكال التدريب والقدرة على التكيف وتعدد الاختصاصات في العمل.

ويتعين عليكم أن تفعلوا هذا الأمر باستمرار نصب أعينكم حتى تظلوا دائما متفتحين على العلوم والقيم التي تشكل قرة الجبرش العظمى.

إن المحافظة على هذا الرصيد الثمين الذي شيدناه جميعا بكثير من التضحيات والمؤعد الكبير والعاجل الذي ينتظرنا بحلول القرن الواحد والعشرين يفرضان على قواتنا المسلحة الملكية التحكم في التقنيات ومناهج العمل نظرا لأن فعالية ومصداقية كل الجيوش ستكون غدا أكثر من اليوم رهينة في نفس الوقت بقدرتها على رد الفعل وكذا بأهليتها للتحكم في محيط يتغير باستمرار.

أيها الضباط وضباط الصف والجنود،

في هذا اليوم الأغر المشهود بعجه فكرنا وفكر الشعب المغربي إلى أب الأمة ومؤسس القوات المسلحة الملكية اخفوق له محمد الخامس تفنيد الله بواسع رحمته كما أن فكرنا ينجه كذلك نحو أبناء الأمة الذين لم يترددوا في التضحية الكبرى ليحيا المغرب عزوا مزدهروا تخدم الله شهداءها برحمته وأسكنهم فسيح جناته.

نسأل الله العلي العظيم أن يمد يده ويكمل جهودكم بالتوفيق والسداد في ظل تعلقكم الدائم والمتين بشعاركم الخالد - الله - الوطن - الملك.